

إِلَى اللَّهِ بِسَامِرَا
وَقَدْسِ الْقُبَّةِ النَّوْرَا
كَهْرٍ يَقْرَأُ (الْفَجْرَا)
يُصَلِّي (الشَّفْعَ وَالْوَتْرَا)
بِهِ قَدْ طَافَتْ الزَّهْرَا
يُتِمُّ الْعَهْدَ وَالنَّصْرَا
تَشْمُ الْجَنَّةَ الْكَبِيرَا
إِذَا مَا فَجَرُوا الْقَبْرَا
شَجُونُ الْمُقْلَةِ الْعَبْرَا
عَذَابُ الْمَهْجَةِ الْحَيْرَا
وَقَدْ فَارَقْتَكُمْ دَهْرَا
وَكُونُوا الْغَوَاثُ فِي الْآخِرَا

سَلَامٌ أَيُّهَا الثَّائِرَا
عَلَى ضَوْءِ الْمَنَارَاتِ
عَلَى الْقُرْآنِ مَسْكُوبَا
عَلَى التَّرْتِيلِ فِي لَيْلِ
أَصْلِي عِنْدَ شَبَاكِ
وَأَدْعُو اللَّهَ مِنْ قَلْبِي
وَفِي السَّجْدَةِ أَنْفَاسِي
سَلَامٌ لِلْعَذَابَاتِ
قَبَابُ الْعَسْكَرِينَ
وَأَنْقَاضِ الْمَنَارَاتِ
سَلَامٌ ... زَائِرًا جَنَّتْ
فَكُونُوا الْعَوْنُ فِي الدُّنْيَا

أَنَا الْعَاجِزُ الَّذِي ضَاقَ بِالْقَهْرِ
فَكُونُوا بِشِدَّتِي ... سَيِّدِي ذَخِيرِي
أَنَا مَنْ حَبَبَكُمْ ذَبْتُ فِي عَمْرِي
إِذَا مِتُّ سَيِّدِي ... نَوِّرُوا قَبْرِي
وَلَأَيُّ لَخْطِكُمْ ... حَبَبَكُمْ صَبْرِي
هَوَاكُمُ صَحِيفَتِي سَاعَةَ الْحَشْرِ

فِي حَبَبِكُمْ ذَائِبُ
وَابْنِ أَبِي طَالِبُ
رَغْمًا عَنِ النَّاصِبِ
الْغَالِبُ الْغَالِبُ

أَقْضِي لَكُمْ عَمْرِي
لِلْمَصْطَفَى طَه
يَا آيَةَ الْوَدْقِ
فِي حَبَبِكُمْ إِنِّي

عَاهَدْتُ مِنْ صَغْرِي
وَالرُّوحُ سُكْنَاهَا
يَا عَلَّةَ الْخَلْقِ
فِي الْفَرْحِ وَالْحَزَنِ

ممددنا كفننا سـلاماً	فللسـلام بنا معنى
نسـينا جرحنا الدامي	نسـينا النـزف و الحـزنا
وقلـتم نُصـلح الدنـيا	وعاهـدتم ... فعاهـدنا
عسـى الأوطـان أن تزهو	وتغـدو للهـدى سُـكنى
وقـد عـدتم إلى الجـور	وللثـورة قـد عـدنا
وقـد مـدنا قـرابـين	مـن الثـوار قـد مـدنا
لأنـنا نـرفض الـنـذل	إلى المـيدان قـد قـمنا
حُـسـينونَ في السـلم	حُـسـينيون إن ثـرنا
فـلا النـيران تلوينـا	إلى بـذل الدـم أشـتقنا
حملنا الرـوح في الكـف	وللمـيدان أقـد مـدنا
بقـرآنٍ ... ورايـاتٍ	فصـرنا لؤلؤاً يُجنى
وقـد مـدنا ضـحايانا	تقبّل ربنا مـنّا

إذا قام ثائرٌ ترعُدُ الدنيا
ويأبى بذلةً لحظةً يحيى
فقبضهُ صامدٍ ... تُسقطُ البغي
وترعبُ ظالمٌ قـد طغى غيّا
دماءٌ إذا جـرت في الثرى جريّا
سـيروي نـزيفُنا ثـورتـي رِيّا

أنصت إلى القادم	الظاهر القائم	في زحفه الأكبر
النصر للمهدي	الثائر الجندي	لنصر قد كبر
من خلفه نزحف	إنّا جنود الطف	رَفّ اللـوا الأحمـر
إذ تنزفُ القطرة	تشعلُ الثورة	تهوي عروش الشر

(وحيارى ما عرفناه)	(وقفنا عند مرآه)
خضيباً في محياهُ	على مغتسل الذكرى
رسالياً رأيناه	رأيناه حسينياً
وقد جلاله الله	عليه هيبه الموت
(غريب في مزاياه)	(عجيب في معانيه)
على قلب تعناه	سلام رائح غاد
ويحـدو حزنهـا الـهـ	وقد قامت بواكيهـ
إلى حـرفـقـدناه	سلام من أسى الشعب
له الصبر مُصلـه	سلام لك من شعب
رصاص الحقـد يغشاه	ويا حُراً بلا جرم

سلام على الذي عافراً يألـم على من بثغره يُقتل المبسم
سلام على الذي داسه طاغ ليجري النزيف من جرحه الأكرم
سلام لمن على الحر ملقياً بقى من جراحه سال بحر الدم
حملنا شهيدنا كعبة حمراء لها كل ثائر غاضب أحرم

يا ظالم فاعلم	لن توقف الثورة	لن تخمد الذكرى
لم ننس فيض الدم	لم ننس قتلانا	لم ننس أسرانا
والحق لا يهزم	الصبر لا مات	من عزماء هيات
يا ظالم فافهم	نزداد إيماننا	من صبر جرحانا

إلى شمس الضيا النورا	مضينا نحو سامرا
ركبنا خفق روح قد	طوت شوقاً إلى المسرى
رَئْتُ وادّافقت شوقاً	وجدت بالخطى السيرا
حَوّت شوقاً تجارى من	ملايين غدت حبرى
أوقع القلب حاديهـا	أم الأنفـاسُ إذ تتـرى
وكيف المدّ أجراها	حيثاً تطلب الجزرا
لبحرٍ بُعدُهُ صـلى	لشمس تبعث التبرا
وترمي هـدبها سهماً	شـفـيفاً ينشـدُ الشعـرا
وإذ جننا إلى القبر	نجرّ الشوق والصبرا
للقيانا أتى صبحُ	عظيم يكتب النصرا

سلامٌ معذبٌ سيدي الهادي على قبة الهدى في الثرة هُدتُ
سلامٌ وشوقُهُ نبضه الصادي سلامٌ بأهةٍ في الجوى اشتدتُ
وخذ يا أبا التقى نور عيني مقاماً فإنها نحوكم مُدتُ
وخذ يا أبا الهدى نبض آهاتي ففي القلب آهة كالصدى رُدَّتُ

كم قلت للظالم	كم ظالم غاشم	في الدهر أمواتُ
لم تُغنِ حُرّاسُ	لم تغن أقواسُ	والقبر مـيقاتُ
قد أبدلوا الدارا	واستنزّلوا العارا	والشمـل أشـتاتُ
هم قد طغوا دهرا	قد أودعوا قبرا	تغشاه حـياتُ